

تحفة الإخوان في علم البيان (2) المجاز العقلي

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال عند قول المصنف

اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في المركب. المجاز - [00:00:00](#)

نحن قلنا المجاز اما ان يكون مجازا لغويا واما ان يكون مجازا عقليا هذا المجاز العقلي الذي سماه المصنف مجاز في الاسناد.

مجاز في الاسناد والمجاز العقلي سهل جدا بدل ان تسند الى الفعل الفاعل بدل ان تسند الفعل الى الفاعل تسنده - [00:00:20](#)

الى زمانه او مكانه او مصدره او سببه واضح يعني عندنا فعل صحيح ايش ما هي الاشياء التي ترتبط بالفعل؟ هل الضرر اكرمت

انسانا؟ ما هي الاشياء التي ترتبط بالفعل - [00:00:49](#)

عندنا فاعل وعندنا مفعول حدث وعندنا زمن وعندنا مكان وعندنا مصدر الذي هو الحدث صحيح؟ فالاصل طبعا هذه سنشرحها الاصل

ونشرحها في الدرس الاتي ليس الان في في كلامه الذي سيأتي لكن - [00:01:10](#)

هذه مقدمة سريعة. فبدل فالاصل في الفعل المبني للمجهول ان ينسب الى من المبنين للمعلوم اسف الاصل في الفعل مبني معلوم

ضرب اكل ان يسند الى الفاعل. فاذا اسندته للمفعول - [00:01:30](#)

او اسندته الى الزمن او اسندته الى المكان او الى المصدر او الى السبب هذا نسميه مجازا عقليا الاصل ان اقول بنى الامير بنى العمال

المدينة هذا الاصل فعل مبني معلوم الاصل ان - [00:01:48](#)

يسند الى فاعله العمال. فاذا قلت بنى الامير اسندته الى السبب بنى الامير هذا مجاز عقلي نقول صام زيد نهاره. الاصل ان اسند صام

الفعل المبني للمعلوم الى الفاعل. انا اسندته الى ماذا - [00:02:10](#)

الى الزمن. الى الزمن فقلت صام نهارك. لماذا فعلت ذلك لماذا قلت صام نهارك؟ نهاره ما قلنا صام زيد نهاره فنعم مبالغة مبالغة لكثرة

صيام النهار حتى النهار صار يصوم معك. صار يصوم لكثرة صيامه النهار صار - [00:02:32](#)

صم صام نهاركم نسبتته الى ماذا هنا؟ الى الزمن. ازدحم الناس في الشارع. الشارع مكان. اذا اردت المبالغة في ازدحام الناس اقول

ازدحم الشارع اسنده الى المكان ازدحم الشارع. هذا نسميه - [00:03:01](#)

مجازا في ماذا؟ في مجازا عقليا او مجازا اسناديا او مجازا حكما. حكمي او عقلي او هذا فقال المصنف هنا اعلم ان المجاز اما ان

يكون في الاسناد تذكرون اخذنا المجاز قلنا المجاز اصله مصدر ميمي - [00:03:24](#)

استعمل بمعنى اسم الفاعل او بمعنى اسم المفعول. اسم الفعل الكلمة جائزة. اسم المفعول مجوس بها بالاسناد فهمناه. هذا هو المجاز

العقلي. مثل بنى الامير المدينة صام نهارك ازدحم الشارع. سنشرحه اكثر بعد قليل - [00:03:44](#)

ثم قال اما في الكلمة في الكلمة هذا يكون في المجاز اللغوي بالمجاز اللغوي لاحظ هنا المجاز ليس في الكلمة. مجاز في ماذا؟ في

الاسلام. في عندك مسند ومسند اليه واسناد - [00:04:03](#)

المجاز العقلي بنى الامير المدينة بنى الامير المدينة. هل هو في عندنا بنى مسند الامير مسند اليه هل هو في بلاء ام في الامير يعني

بنى محكوم به محكوم به والامير محكوم عليه المحكوم به ماذا نسميه - [00:04:20](#)

والمحكوم عليه ماذا نسميه؟ قام زيد حكمت على زيد بالقيام. اين المسند؟ زيد. قام وزيد ايضا مسند طب نسبة القيام الى زيد ماذا

نسميها؟ الاسناد المجاز العقلي هل هو في المسند او في المسند اليه ام في الاسناد - [00:04:42](#)

في الاسلام ليس في بنى وليس في الامير انما هو في اسناد البناء للامير. هل هو في كلمة ام في الكلام في الاسناد في الاسناد اما

وعندنا مجاز مرسل الاستعارة اذا قلنا جاء اسد يلبس النظارة. النظارة. الان المجاز حصل في ماذا؟ في الكلمة اطلقت شبهت الرجل الشجاع بالاسد ثم حذف المشبه وتركت المشبه به على سبيل الاستعارة فهذا مجاز في الكلمة - 00:05:21

عندما اقول مثلا يجعلون اصابعهم في اذانهم. هل الكفار يجعلون كل الاصابع في الاذان انما يجعلون اناملهم صح؟ نعم وليس جميع الانامل يعني واحدة فانا اطلقت الكل اردت الجزء. لماذا قال يجعلون اصابعهم ما قال اناملهم الانملة رأس الاصبع - 00:05:44

مبالغة كأنه لشدة خوفه يدخل جميع اصابعه لا يدخل انمولته فقط. لو قال يدخلون اناملهم ليس فيها مبالغة يجعلون اصابعهم ولم يقل يضعون كما قال ابو السعود بل يجعلون وضع مع اثبات - 00:06:13

فهنا اطلقت الكل و اردت ايش؟ الجزء. هنا تجوزت في الكلمة. لم استعمل الاصابع في معناها الحقيقي بس اطلقت كل الاصابع و اردت جزءا منها. هذا نسميه مجاز مرسل. علاقته اطلقت الكل و اردت الجزء - 00:06:35

الان اذا الاستعارة التركيز فيه اني شبهت شيئا بشيء بمجاز مرسل ما في تشبيهه شيء بشيء. انما الكلمة اطلقت الكلمة اطلقت الكل اردت الجزء اطلقت الجزء اردت الكل اطلقت الحال اردت المحل. اطلقت المحل اردت - 00:06:54

الحال اطلقت الكلمة و ررت مجاورها هكذا. لكن المجاز هنا حصل في كلمة ليس في الاسناد. اذا المجاز العقلي في الاسناد. المجاز اللغوي منه ما يكون في الكلمة مثل ايش؟ جاء اسد - 00:07:10

ويجعلون اصابعهم في اذانهم. اذا اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد واما في الكلمة واما في المركب. ايش معناه؟ واما في المركب. الان الاستعارة تنقسم الى قسمين نحن اخذنا اذا عندنا - 00:07:30

مجاز لغوي ومجاز عقلي او اسنادي. فهمنا المجاز الاسناد لانه في الاسناد المجاز اللغوي قلنا ينقسم الى استعارة مجاز مرسل الاستعانة ومجاز مرسل كل منهما يكون في المفرد وهو الاكثر ويكون في الجملة. او المركب - 00:07:56

مركز والمجاز مرسل ايضا يكون في المفرد وفي المركب كل منهما يكون في المفرد وهو الاكثر من تسعين بالمئة من الاستعارات هي تكون في ايش؟ في المفردات في الاغلب. في المفرد مثل جاء - 00:08:26

اسد جاء اسد يلبس النظارة المجاز الاستعارة في المركب التي نسميها الاستعارة التمثيلية. الاستعارة التمثيلية نحن في التشبيه عندنا تشبيه تمثيلي. هل احد منكم يتذكر التشبيه التمثيلي ويعرفه سورة كاملة تعرف الرسام عندما يرسم رسمة ينظر الى شجرة وبحر والجبال واشجار صحيح - 00:08:45

يعطيك صورة كاملة. هناك نوع من التشبيه يعطيك صورة كاملة. او كصيد من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانه سورة كاملة مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوصد بها - 00:09:23

اخذناها كاملة قال قال واحد اعمى يصف الحرب وصفها بوصف وهو بشار ابن هود. وصفها بوصف ادق من وصف البصراء. فقال كأن كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيفنا ليل تهاوى كواكبه. كأن مثار النقع فوق رؤوسنا. يعني تعرفون في المعركة يحصل غبار كثير - 00:09:45

ثم السيوف يكونون كأنها تعمل ظلما لكثرة الغبار يكون ظلما والسيوف في وسطه تصعد وتنزل يقول هذا يشبه ليل تسقط كواكبه تسقط الكواكب في داخله فنحن هل صورة شيء تشبيه شيء بشيء هنا - 00:10:13

ولا الصورة بصورة؟ فسورة الغبار في وسطه السيوف تهاوى تشبه الصورة الليل تهاوى وكواكبه ما هو وجه الشبه هنا شيء اسود في وسطه شيء ابيض متحرك. هذا نسميه تشبيها تمثيلا - 00:10:37

الان لو حذفنا الجزء الاول من كلام بشار واخذنا الجزء الثاني وحده يصير استعارته مثلا اذا جاء اي كوت وضيع فرصة ضيع فرصة فقلت له الصيف الصيف ضيعتني اللبن مش ضيعتها عندهم في كل اللغات في التركية والانجليزية في كل اللغات - 00:11:01

امثال هناك كتب في العربية في الامثال في مجمع الامثال الميداني مجمع الاوثان الميداني هناك خمس ست كتب موسوعة شاملة الامثال في القرآن ابن القيم هناك كتب كثيرة. الامثال تشتهر بين الناس. يقولون الصيف ضيعت اللبن. واحد في العراق -

كان يعني يبيع اشياء تجعل مثل بالون يعني ينفخ اه في قطع الانسان نهر دجلة او الفرات. فكل واحد ينفخ ويربط ثم قطاع النهر بهذه الاداة. وواحد ما ربط جيدا. عندما ومشى في وسط النهر كاد ان يغرق فصار يصيح - [00:11:50](#)

فقال له صاحب المحل يدك او كتاوى فوق نفخ يعني يدك هما اللتان ربطتا وفوك هو الذي نفخ يعني ان تتحمل مسؤولية نفسك. فنحن الان لو واحد عمل شيئا ولم ينجح فيه - [00:12:12](#)

وخرب هذا الشيء. نقول له يدك او كذا وفوك نفخ. اين التشبيه هنا شبهنا حالته انه لم يتقن صنعته فخرس بحال من ربط هذا الشيء وكاد ان يغرق. نعم امرأة - [00:12:29](#)

تزوجت رجلا كبيرا غنيا ثم كرهته واحبت شابا فطلبت الطلاق فطلقها في الصيف. في الشتاء فقدت ما كان كان فقيرا هذا الشاب فاجتهدت تطلب في الشتاء من هذا العجوز او بهذا الشيخ نبذا فقال لها الصيف ضيعت اللبن. عندما طلبت الطلاق ما في لبن. فنقول

لكل شخص ضيع فرصة - [00:12:46](#)

الصيف ضيعت اللبن. اين التشبيه هنا؟ وتشبيه تمثيلي شبهنا صورة هذا الانسان في تضييعه هذه الفرصة في غير مكانها للمرأة التي ضيعت اللبن في الصيف. ثم حذفنا المشبه التركيب الدالة على المشبه وتركنا المشبهة به. هذا - [00:13:12](#)

نسميه استعارة تمثيلية. الاستعارة التمثيلية عبارة عن تشبيه تمثيل حذف الطرف الاول منه. وكل مثل من الامثال عندما تقوله عندما تقول هذا استعارة في دينه من يعطيني امثالا يدك او كتاوفوك نفخ الصيف ضيعت اللبن. نعم. وقعت على على الخبير - [00:13:32](#)

في وقاعة سبق السيف العدل. جنت على نفسها براقش قطعت جهينة قول كل خطيب الامثال جميلة جدا ومفيدة جدا حتى في الحياة تفيد ولها قصص جميلة اقرأوا مجمع الامثال اقرأوا مجمع الامثال ميداني. اذا الاستعارة التمثيلية هي عبارة عن - [00:13:55](#)

عن تشبيه تمثيلي حذف الطرف الاول منه. ايش نسميه الان هذا الاستعارة في مركب؟ في اسد استعارة في مفرد الصيف ضيعت اللبن هذه استعارة فيه مركب. هذا تمثيل اذا المؤلف ايش قال؟ المجاز اما ان يكون - [00:14:21](#)

في الاسناد هذا الذي هو المجاز العقلية واما ان يكون في المفرد هذا الاستعارة في المفرد مثل جاء اسد او مجاز مرسل في المفرد مجاز مرسل في المفرد مثل ماذا - [00:14:41](#)

يجعلون اصابعهم عتق رقبة اطلقت كلمة واردت شيئا فيها. الان استعارة في مركب للاستعارة التمثيلية الاستعانة في المركب هي الاستعارة التمثيلية. نعيد الكتابة حتى تكون اوضح من عندنا مجاز لغوي ومجاز عقلي. مجاز عقلي بلا الامير المدينة هنا - [00:14:57](#)

جاز نسميه بالاسناد المجاز اللغوي قلنا اما استعارة او مجاز مرسل والاستعارة قلنا اما في مفرد بل جاء اسد يلبس النظارة. واما في مركب. اللي هو الاستعارة التمثيلية. مثل الصيفة مضبعة اللبن. نقول شبهنا - [00:15:36](#)

هذا الرجل في تضييعه الفرصة لهذه المرأة التي ضيعت الفرصة في وقت الصيف. ثم حذفنا التركيبة الدالة فعلى المشبه وتركنا التركيبة الدالة على المشبه به على سبيل الاستعارة التمثيلية. والقرينة حاليا - [00:16:12](#)

المجاز المرسل كذلك ينقسم الى مفرد والى مركب. المجالس المرسل مركب اهمله معظم بيانين لم يعتنوا به كثيرا ذكره السعد وجماعة ولم يسموه ثم المتأخرون اختلفوا هل هو من باب الكناية ام من باب المجاز المرسل؟ سننعمد هنا انه من باب المجاز المرسل.

الان مجاز مرسل - [00:16:32](#)

مثل ايش؟ عتق رقبة. ايش ايضا قدمت يدك ايضا اسأل القرية. اطلق المحل واراد الحال. اي اهل القرية. المركب هذا حقيقة لكم ان تهملوه هذا القسم تركه كثير من البلاغيين وفيه خلاف هل هو كناية - [00:17:00](#)

اما جهاز مرسل. في نوع سندرسه في علم المعاني انك تطلق الخبر ولا تريد الخبر. مثلا لو قلت لكم جاء صادق هذا خبر صحيح تستفيدون انه صادق رجع من السفر - [00:17:29](#)

لكن عندما قالت ام مريم اني وضعتها انثى. اني وضعتها انثى. هل ام مريم عليه السلام تريد ان تخبر الله؟ قالت ربي هل تريد ان تخبر الله؟ لا. نعم. هي ايش تريد؟ اظهار التحسر. اظهار التحسر - [00:17:45](#)

فهي اطلقت شيئا و ارادت لازمه علاقة للزوم اطلقت الخبر و ارادت لازم الخبر. هل هذا كناية؟ ام مجاز مرسل؟ من نظر انه لا تريد المعنى الحقيقي المعنى اللازم فقط قال هذا مجاز مرسل - [00:18:10](#)

ومن نظر انه يمكن انها تريد الاثنيين نظر انها كناية. يعني هي التي فيها خلاف لنعتمد انها مجاز مرسل بعلاقة للزوم زكريا عليه السلام عندما قال ربي اني وهن العظم - [00:18:29](#)

ربي اني وهن العظم مني. هل يريد ان يخبر الله؟ لا. هو ايش يريد؟ اظهار الضعف. والكبر. وهنا اطلق ملزوم و اراد لا اهو. هذا مجاز مرسل في الجملة في الترتيب - [00:18:45](#)

هذا سندرسه في علم المعاني ماذا تريد بالخبر اذا اردت حقيقة الخبر هذا حقيقة. ورجع صادق من السفر هذه حقيقة لكن اذا اطلقت الجملة و اردت وهارب ضعف. اطلقت الجملة اردتها - [00:19:07](#)

التحسر اطلقت الجملة و اردت المدح. اطلقت الجملة و اردت الافتخار. اطلقت الجملة و اردت مثلا اه هذا نسميه ما سندرسه في علم المعاني من فوائد الخبر غير ما هي غير ارادة الخبر ما يراد من اطلاق الخبر هذا ندخله في باب المجاز المرسل المركب. اذا صار - [00:19:22](#)

عندنا هذا كله كتاب الذي درسناه الان لن نأخذه في الكتاب شيئا جديدا الا التفصيل فقط يعني عندنا المجال ينقسم الى عقلي ولغوي العقلية اين المجاز يحصل فيه في؟ في الاسلام. ليس في المسند ولا في المسند يعني. ليس في الكلمة ولا في الجملة. انما هو في الاسناد - [00:19:49](#)

المجاز اللغوي اما استعارة واما مجاز مرسل. ما الفرق بينهما؟ ان كانت العلاقة المشابهة يعني اصله تشبيه هذه استعارة. وان كانت غير تشبيه فهو مجاز. الاستعارة اما تصريحية واما مكنية. ان صرحنا - [00:20:15](#)

المشبه به فهي وان كلينا واخفين المشبه به فهي مكنية. والاستعارة اما في المفرد وهو الاغلب واما في المركب في المفرد مثل او جاء اسد تريد رجل شجاعا. في المركب ما نسميه الاستعارة التمثيلية - [00:20:35](#)

التمثيلية وهذا ليس فقط في الامثال في الامثال وغيرها لكن جميع الامثال من باب الاستعارة التمثيلية. المجاز المرسل في المفرد هو الاكثر ولم يذكر المتقدمون ولم يذكر المتقدمون غيرهم اه - [00:20:55](#)

مثل ايش؟ ما تقول عتق رقبة هذا فيه مفرد اردت اطلقت الرقبة و اردت الكل قدمت يداك اطلقت اليد و اردت الذاكر اه اسأل قرية اطلقت المحل و اردت الحال فيه على احدى التخريجات. المركب هذا لم يذكره المتقدمون ذكره السعد وجماعة - [00:21:14](#)

ولم يسموه وسماه من بعدهم. واختلفوا هل هو مجاز مرسل ام كناية؟ وهذا ما ندرسه في علم المعاني. ما فوائد اطلاق الخبر من غير فائدة الخبر و لازم الخبر ما عدا ذلك نسميه مجازا مرسلا. واحد قال هو اي مع - [00:21:32](#)

اليمايين مصعد محبوبته ذهبته مأسور في مكة. ماذا يريد بهذا الخبر؟ التحسر والتفجر. اه. اني وضعتها انثى اطلقت شيئا و اراد متلازمة. هذا نسميه النجاة بعلاقة للزوم. مجاز مرسل مركب. اذا المجاز اما ان يكون في الاسناد - [00:21:52](#)

واما ان يكون في المفرد واما ان يكون في الجملة. هذا مجاز عقلي في اي واحد من الاسنان. اي واحد من المجاز مجاز الاسناد. اذا قلنا جاء اسد هذا مجاز في الكنيسة. مفرد في الكلمة - [00:22:15](#)

والصيف ضيعت اللبن هذا مجاز فيك و مركب. عتق رقبة هذا مجاز في المفرد وان وضعتها انثى وهي تريد التحسر هذا والتفجع هذا المجاز في المركب. فهذا بهذا نفهم قول مصنف اعلم ان المجاز اما ان يكون في الاسناد وهو المجاز - [00:22:33](#)

العقلية ويسمى المجاز يسمى المجازر الحكمية. واما في الكلمة وهذا يكون في الاستعارة وفي المجاز المرسل واما في المركب وهذا يكون ايضا في المجاز المركب في المرة القادمة ان شاء الله سنبدأ بالمجاز - [00:22:59](#)

العقلية. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:23:19](#)